

فعل كل ذلك وهو يعلم أنه يجري على غير خطة المابين فما راعه ذلك بل راعه صوت وجدانه

ولا انيك هنا بما كان من اجلال الاهالي من وطنيين واجانب لهذا الاندام الخطير ولا الفصل لك ما توالي عليه من رسائل الشكر الخاصة صدا عن الرقيم العام الذي امضته التزلة الاوربية برمتها . وما نشر من مقالات التناء الصافية في صحف الافرنج فتلك امور يستتجها كل واقف على تلك الحوادث

ولكن السر الغريب الذي لا يعلمه الناس ان ذلك كان مبدأ الثمرة عليه من رجال المابين وأنه حتى ذلك الحين كان في اعلى مراتب الخطورة وما انحطت منزلة الأمن ذلك اليوم لما وسهم ان يقولوا له انك اتيت جريمة القتل بحماية الانفس من القتل فما زالوا يحاولون بترجيبه التهم اليه حتى اتقوا به الى تلك الهلكة التي أدت الى نفيه ومحبوه وتجر يدور من نفيه وأقايبه وابوسنتو

والكتاب كله على هذا النسق فهو جدير بان إطاعة كل ابناء الدولة الصافية وتغذوه عبرة وذكرى

باب الطينيت بك

هذا باب من أبواب المتنصف ووجدنا ان فيه مسائل الغريب التي لا تخرج عن دائرة بحث المتنصف ويشرط على المسائل (١) ان يضي مسألة باسمه والقاب ويحل انفسه واضعاً (٢) في رد المسائل الصريح باسمه عند اخراج سؤاله فيذكر في كل لنا وبين حروفاً شرح مكان اسمه (٣) اذا لم يفسر السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليذكره سائلاً من لم يترجمه بعد شهر آخر تكون قد اتممت له حسب كاشف

(١) الصورة في المرأة الذي ترى صورته في المرآة فاننا اذا رأينا طرابلس الشام . هل انطال الشكس
عن المرأة من نوع الاعراض او هو جوهر
وما علاقة الفوتوغراف في ذلك
ج الصورة المنعكسة عن المرأة حاصلة
من اشعة النور المنعكسة اصلاً عن الجسم
التي ترى صورته في المرآة فاننا اذا رأينا شجرة فقد حدثت رؤيتنا لها من ان اشعة الشمس او اشعة القمر او اشعة السراج وقعت على اوراق الشجرة واغصانها وانعكست عنها الى كل الجهات وفي جملة ذلك الجهة التي فيها عين الراي وهذه الاشعة التي تصل الى عينه

تدخلها وتؤثر في اعصابه فيشربها وبالجملة
الواملة اليه منها وان شئت فقل انها ترسم على
باطن عينيه صورة تلك الشجرة فيشربها فاذا
كانت الاشعة المتكئة عن الشجرة قد
وقعت على مرآة وانعكست عنها الى عين
الرائي شمر كأنها آتية من وراء المرآة حيث
تلتقي خطوطها فيرى صورة الشجرة وراء المرآة.
فان الصورة التي ترى في المرآة ناتجة عن اشعة
النور المتكئة عنها وحاملة من تصوير الرائي
انها مرجودة حيث تلتقي الاشعة اذا اخرجت
على استقامتها . ولم تفهم ما هو مرادكم من
قولكم " ما علاقة الفوتوغراف في ذلك " فان
ليس للفوتوغراف علاقة بكون الصورة التي
ترى في المرآة عرضاً او جوهراً
(٢) تصوير الطير

اميرط . الخواجه وليم مشرقى . كيف
تصير المصانير
ج تصوير المصانير يشتمل عملين مختلفين
الواحد سهل وهران بلخ جلد العصفور
بالتالي التام حتى لا يمزق ولا ينتف ريشه
ولا يدعك ثم يترك الجلد من الداخل بمحمق
الزربنج حتى لا يقع فيه الدود . وهذا العمل
سهل يتعلمه الانسان بتقليد من المزاوله .
والثاني ان تعمل حشوة له مصفون من انكتان
ونحوه وتوضع فيها اسلاك معدنية لتكون
بنشابة هيكل له وتوضع الحشوة داخل الجلد
وذلك بتتضي مهارة خصوصية كإهارة المصور

والنكات حتى يأتي شكل العصفور ووضع
مائلين لحالته الطبيعية
(٣) تعلم من الانشاء
القدس . ما هي افضل طريقة لتعلم فن
الانشاء وما هي افضل الكتب التي يعتمد عليها
في ذلك
ج لا بد من انكم تريدون الانشاء
العربي وكيفية حصول ملكته في النفس واذا
كان الامر كذلك فلنكتة الانشاء تحصل من
قراءة الكتب البليغة ثراً ونظماً واستظهار
الكثير منها والنسج على منوالها بعد تعلم قواعد
اللغة . ومن كتب الشعر المشهورة كتاب
كليلة ودمنة ومقامات المحدثات والحريزي
واليازجي وشيخ البلاغة ومن كتب الشعر
قصائد ابي تمام والشتبي والشريف الرضي .
ولا بد من تعلم من استاذ يتقن ما يكتب
ويدله على مواطن الخطاء ووجوه الصواب
(٤) محيط المحيط

ومنه . هل يحسن اعتبار محيط المحيط
مرجعاً صادقاً لمعاني الالفاظ فقد سمعت مراراً
انه ناقص وغير صحيح فانا رأينا في ذلك
ج نحن نعتمد عليه بسهولة استعماله
ولانا وجدنا بالامتحان انه من اوسع كتب
اللغة واصحها فاذا لم نجد فيه كلمة او اذا
ارتبنا في تفسير كلمة رجعنا الى لسان العرب
او تاج العروس . ويا حبذا لو اهتم احد من
بناءنا بتأني او غيرهم بتتبعه وحذف ما يمكن

الاستنفاذ عنه منه واعادة طبعه على اسلوب
يجهله اسهل استعمالاً

(٥) اسماء النبات

بيروت . الامير رائف شديد بلغم

زار قصة الثوريات سنة العيب الماضي
بشر نروجي وليث فيها ثلاثة اسابيع كان
بصلي ويمظ ومن الغريب ان بعض النبات
الرواق آمن بتعاليمه ولاسيما الصغيرات منها
كن بقطن سنة قبيوة عند ما يصلين
بجراحة واحياناً يبين ولو لم يصلين ولا يمكن
بالسنة غير مضمومة الا بعض كانت بالغة
الانكليزية وبعض آيات من التوراة
باللغة العربية ثم يقطن بعد ساعة من الزمان
او اكثر او اقل . وكان ذلك البشر يدعي
ان الروح القدس حل عليهم كما حل على
التلاميذ يوم المنتصرة واغرب من ذلك ان
الروح بقي يحل على اولئك الفتيات بعد
ذهاب المشرق فاقولكم في ذلك

ج كنا نود ان نروا النبات وتدققوا
في البحث وتكتسبوا ما تشاهدونه وما تسمعونه
منهن بالتفصيل والتدقيق . والحادثة اذا صحت
نادرة ولكنها ليست منقطعة النظير وهي من
قبيل الاستهواء او رقص مار يوحنا اي انها
تأثر في الاعصاب بتشرب بالقدوة . واكثر ما
يجد ذلك للنبات وهو يحدث على يد كمنة
الوثنيين كما يحدث على يد غيرهم ولا بد
من ان يكون سببه واحداً وسيراً ما تقدم . اما

ذا كانت له سبب غير طبيعي وليس مما
يحوصل الى معرفته بالعلم الطبيعي فليس لنا
سبيل علمي الى معرفته

(٦) ارخميدس وقوة

مصر . محمد افندي عبد الكريم رأيت
في رواية فتاة مصر هذه الجملة وعالمها ساداته
وقوله وجدتها كأنه ارخميدس حين خرج
من الحمام ومشى في الاسواق طارياً فاق
سبب خروج ارخميدس طارياً من الحمام
ومن هو ارخميدس هذا

ج ارخميدس اسم هرطواد الرياضيات
ولد في سيراكوسة سنة ٢٨٧ قبل المسيح اي
سد فجر الفين ومئتي سنة . ويقال ان الملك
هيرو اعطى صانفاً مقداراً من الذهب ليصوغ
لده سنة تاجاً فصاعخ التاج ولكن خامر الملك
شك في امانة الصانع حاسباً انه مزج الذهب
بالفضة نطلب من ارخميدس ان يعرف ذلك
من غير ان يحلل التاج فاشكل الامر عليه
وليث يفكر فيه مدة ثم دخل الحمام ذات يوم
وخطس في منطس فرأى الماء قد خرج من
المنطس فارشده ذلك الى حل مسألة التاج
فخرج من الحمام طارياً وهو يقول يوربكا
يوربكا اي وجدتها وجدتها . وهو مستنبط
الظنور الذي يشتمل في مصر الآف
لرفع الماء

(٧) تعلم المنطق

ومنه . ما هي اسهل طريقة بتعلم بها

يدور خواص العناصر الطبيعية واستحضارها
 واستحضار مركباتها والكشف عنها . وتعلم
 الجيولوجيا يقتضي ان يذهب المتعلم مع معلمه
 يفش عن طبقات الارض وصخورها وما فيها
 من الصخور . وتعلم الفيزيولوجيا يقتضي
 ان يعرف المتعلم مبادئ التشريح ويشرح
 الحيوانات يدور ويرى احشائها ويراقب
 افعالها وينظر بالميكروسكوب الى دما ولبنها
 وسوائلها المختلفة ويتتبع فعل القلب وعصارة
 المعدة بالطعام وما اشبه . وتعلم علم النبات
 يقتضي ان يشرح المتعلم النباتات ليرى اجزاءها
 المختلفة وان يجمع امثلة من انواعها وفصائلها
 ويرى مميزاتها وكذلك علم الحيوان يقتضي ان
 يرى المتعلم انواع الحيوانات من ادناها الى
 اعلاها ويشاهد مميزاتها . والبيولوجيا اي
 علم الاحداث الجوية يقتضي ان يشتغل متعبه
 بمراقبة الحرارة والبرودة والرياح والغيوم وسائر
 الاحداث الجوية . والفلك يقتضي رصد
 الشمس والقمر والسيارات والنوابت واحتمال
 الكرة الارضية والفلكية وآلات الرصد المختلفة
 (١٠) الاعمال ومدلولاتها

النيا . لبيب افندي برسوم . هل في
 العربية كتاب يبحث فيه عن اختصاص
 الافعال بمدلولاتها الحقيقية مثلاً اريد ان
 اعرف متى استعمل قاض وزاد او نوح والتعب
 واين باع
 ج تجدون ما بنى بالمراد في فقه اللغة

الانسان علم المنطق وما هي اساه الكتب
 اللازمة لذلك

ج ان رسالة الشيخ ناصيف اليازجي
 المعروفة بتقطب الصناعة تصكفي المبتدئ
 وكذلك متن الشبهة للفتازاني وحاشية
 الباجوري على مختصر السوسى وحاشية المطار
 على شرح التهذيب وايضاح انبهم من معاني
 السلم للدمهوري وجزء المنطق من انقش في
 الحبر ولا بد للتعلم من استاذ يشرح له ويمرته
 (٨) علم العمران

ومنذ . هل يوجد كتب عربية لعلم
 العمران والاجتماع وما هي اسماؤها
 ج لم تزك كتابا عربيا في هذا الموضوع الا
 كتاب عزيز والدي ترجمة المرحوم حنين الخوري
 (٩) درس العلوم الطبيعية

هيا . حجازي افندي علي . ما هي انوم
 طريق لدرس العلوم الطبيعية وما هي هذه العلوم
 ج العلوم الطبيعية هي الفلسفة الطبيعية
 والكيمياء والجيولوجيا والفيزيولوجيا والنبات
 والحيوان والتهيورولوجيا والفلك . ولا بد من
 درس كل علم منها على استاذ يارح فيه
 والاشتغال بها عملاً فتعلم الفلسفة الطبيعية
 يقتضي ان يتبحر المتعلم يدور خواص الاجسام
 الطبيعية ومعرفة مركز النقل والنقل النوعي
 وضغط الهواء ومرونة الاجسام وتمددتها بالحرارة
 وتواميس الكهرباء والخطيس والنور وما
 اشبه . وتعلم الكيمياء يقتضي ان يتبحر المتعلم

الزرد ولا علاقة بينهما سوى حدوثهما معاً في فصل واحد ولكن اذا اثبت البحث المدقق ان الكفاءة تظهر حقيقة في الشهر الذي يكثر فيه الزرد سواء غزر مطره او لم يزر ولا تظهر في ذلك الشهر تقدي اذا لم يكثر فيه الزرد سواء كثر مطره او قل فيكون السبب ان الزرد يكثر تكون الحامض النتريك في المراد من اتحاد نيتروجينيه باكسجينه فيقع مع المطر وينتهي بزيادة الكفاءة فيكثر نمواً لان الكفاءة كثيرة المواد النيتروجينية

والاله اظا الكفاية وكذا الحفظ ونجدة الربيع ونجمة الرائد . وهذه الكتب متعارفة ووثيق في كل المكتاب الكبيرة

(١١) الكفاءة والزرد

مارتير بالبرازيل . الخواجه ديب الياس لاي سبب تظهر الكفاءة بكثرة اذا حدث زرد كثير . ولا تظهر اذا لم يحدث زرد كثير . ج هذا القول شائع ونظن ان سببه ظهور الكفاءة كل سنة في فصل الشتاء وحدث الزرد له فبعلق العامة ظهور الكفاءة بحدوث

الاجسام الكهربائية

الدكتور ورتبات

نعي النام من بيروت استاذنا العلامة الفضال الدكتور ورتبات توفاه الله عصر يوم السبت في الجادي والعشرين من شهر نوفمبر الماضي ودفن في اليوم التالي في مشهد حافن بفضلاء بيروت من كل الطوائف والملل ومناهي على ترجمته في الجزء التالي

الاستاذ ايرتن

توفي هذا العالم الكهربائي الكبير في الثامن من نوفمبر وهو في الحادية والستين من

عمره وقد وقت بلاد اليابان ان تستخدمه لتعلم الفنون الكهربائية فيها فانها هناك داراً عميلة للبحث في المواضيع الكهربائية حتى قال مكول ان مركز النقل في انكهربائية قد انتقل الى بلاد اليابان . ثم عاد الى بلاد الانكليز وجعل استاذاً للطبيعات العملية واقام في هذا المنصب من هذا سنة ١٨٧٩ الى ١٨٨٤ وكان يشرك التلامذة في الامتحانات العلمية حتى يقرنوا العلم بالعمل او حتى يتعلموا العلم من العمل وهو اول من فعل ذلك ثم جعل استاذاً للمهندسة الكهربائية وبقي في هذا المنصب الى ان ادركته الوفاة .